

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثالث والسبعون- الجزء الرابع - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- سمات الخطاب الرقمي لجماعات الحبة الحمراء العربية المناهضة للمرأة: دراسة تحليلية بالتطبيق على موقع فيس بوك
أ.م.د/ شيرين سلامة السعيد الدسوقي
٢١٢٧
-
- الأطر البصرية لفيدويوهات التنشيط السوسيوثقافي عبر قناة اليوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: دراسة سيمائية
أ.م.د/ ولاء محمد الطاهر
٢٢٣٩
-
- فعالية تطبيق معايير الحوكمة للارتقاء بأداء إدارة العلاقات العامة في المنظمات غير الربحية رؤية استشرافية: جمعية البركة أنموذجاً
أ.م.د/ زكية النور يوسف مكي، منيرة الأمعط طراد العنزي، رزان مبارك،
عبدالله الهاجري، شريفة عيد حسن المالكي
٢٢٨٩
-
- واقع معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط - دراسة تقييمية
د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد
٢٣٤١
-
- تحليل قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات- دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية
د/ أسماء حمدي عبد الحميد
٢٣٧٩
-
- انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية (دراسة مسحية تحليلية على عينة من طلبة ومدرّسي الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل)
د/ وفاء محمد العطيّايوي
٢٤٥٣

■ دوافع مشاركة طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية نحو العمل التطوعي في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية)
٢٥٠٧ د / أحمد علي سعد علي جاب الله

■ تأثير استخدام الكروس ميديا على مستوى تفاعل القراء مع المحتوى الإخباري-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية
٢٥٧٥ د / سامح فوزي السيد الشحري

■ اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو ظاهرة الغوغاء الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي
٢٦٣٣ فائزة محسن صالح الحربي

■ The Role of Generative AI ChatGPT Technology in Renewing Journalism: A Systematic Review
٢٦٧١ Dr. Waleed El-Ashry

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكنيية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

انعكاسُ البيئةِ التعليميةِ الإعلاميةِ على غرسِ قيمِ المواطنةِ

لدى طلبةِ الإعلامِ والاتصالِ بالمملكةِ العربيةِ السعوديةِ

(دراسة مسحية تحليلية على عينة من طلبة ومدرّسي الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل)

- **The Reflection of the Educational Media Environment on Instilling Citizenship Values Among Media and Communication Students in the Kingdom of Saudi Arabia**
(A Survey Analytical Study on a Sample of Media and Communication Students and Teachers at King Faisal University)

د/ وفاء محمد العطياوي

أستاذ مساعد بقسم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

Email: wattyaoui@kfu.edu.sa

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، والجمع بين أسلوب التحليل الكمي والكيفي؛ من خلال استخدام أدواتي المقابلة والاستبانة؛ للتعرف على اتجاهات المدرسين نحو الظاهرة موضوع الدراسة، وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات الطلبة (عينة الدراسة) والتي تعزى لمتغير النوع.

وتكونت عينة المقابلة من تسعة من مدرسي الإعلام والاتصال، أما عينة الاستبانة فتمثلت في (300) من طلبة الإعلام والاتصال، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية من جامعة الملك فيصل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المدرسين والطلبة يتفقون على أن للبيئة التعليمية الإعلامية- المتمثلة في المناهج التعليمية والمدرس والأنشطة الإعلامية- دورًا حيويًا وفعالًا في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال.

وبينت النتائج أن ترتيب عناصر البيئة التعليمية الأكثر تأثيرًا في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة حسب العينة جاء على النحو التالي: المناهج التعليمية، ثم المدرس، ثم الأنشطة الإعلامية، ثم الإدارة.

وأوصت الدراسة بجملة من المقترحات تخص مختلف عناصر البيئة التعليمية الإعلامية، وتتلخص في تطوير المناهج الدراسية من خلال دمج مفاهيم المواطنة في مختلف المواد.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، قيم المواطنة، البيئة التعليمية الإعلامية، الطلبة، الإعلام والاتصال.

Abstract

The current study aimed to identify the extent to which the educational media environment reflects on instilling citizenship values among media and communication students in the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive approach was used, combining both quantitative and qualitative analysis through the use of interview and questionnaire tools to understand teachers' attitudes towards the phenomenon under study and to measure the statistically significant differences between students' responses (the study sample) attributed to the gender variable.

The interview sample consisted of nine media and communication teachers, while the questionnaire sample included (300) media and communication students, selected using a convenience sampling method from King Faisal University.

The study's results indicated that teachers agree that the educational media environment, represented by educational curricula, teachers, and media activities, plays a vital and effective role in instilling citizenship values among students.

The research also found that students highly agree with the reflection of the educational media environment on instilling citizenship values in three areas (political, social, and cultural).

The study recommended developing programs for students that support the culture of citizenship.

Key words: Citizenship, citizenship values, educational media environment, students, information and communication.

تمثل قيم المواطنة إحدى أهم القضايا المعاصرة التي وجب التفكير فيها والانشغال بها؛ نظراً لكونها الموجه الأساس لسلوكيات الأفراد داخل المجتمع، والمحرك الرئيس لمجموعة كبرى من الأخلاقيات الجمعية.

حيث يعد غرس قيم المواطنة من أبرز السبل لمواجهة تحديات القرن الحالي ورفع رهاناته، وأصبح التقدم الحقيقي في ظل هذه المستجدات لا يتحقق إلا بالمشاركة الفعالة والناجعة للمواطنين.

ولترسيخ قيم المواطنة وتعزيز احترامها لدى الأفراد يجب على مختلف مكونات ومؤسسات المجتمع تحمل مسؤولية أداء هذا الدور، وأبرزها المؤسسات التعليمية التي تعد ركيزة أساسية في تكوين المواطن وإعداده الإعداد الأفضل للحياة الاجتماعية وتنشئته على القيم السليمة.

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي إحدى أبرز هذه المؤسسات التعليمية المطالبة بالاضطلاع بهذا الدور. فالمرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد؛ لأنها النواة الحقيقية لتكوين الشخصية تكويناً سليماً في جميع جوانبها، وبذلك فإن هذه المرحلة تترك بصمتها على الشاب الجامعي طيلة مراحل حياته المستقبلية؛ لما لها من دور في إكسابه المفاهيم، والقيم، والمهارات، والسلوكيات، والدوافع الاجتماعية التي تزيد من اندماجه وتربيته تربية وطنية تمكنه من التفاعل مع العالم المعاصر ومواجهة التحديات. علاوة على ذلك، فالعصر الحديث وثورة المعلومات وتحديات العولمة وما فرضته من انفتاح ثقافي وحضاري جعلتنا في أمس الحاجة إلى تعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية، وترسيخها لدى الشباب في المرحلة الجامعية.

إذ أصبحت الجامعة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بخدمة المجتمع، والعمل على تنشئة أفرادها على قيم المواطنة؛ حيث تمثل المواطنة إحدى أبرز المسائل التي لا بد أن ينشغل بها الشأن التربوي، خاصة وأنه وسيلة فاعلة في البناء الاجتماعي وصقل الصفات الشخصية والفكرية لأفراده؛ وذلك بتحصيلهم من أي شكل من أشكال الغزو الثقافي المعادي، والتذبذب الفكري، والتعرض للاستقطاب من تيارات وأطراف مختلفة.

ولكي تتجح الجامعة السعودية في القيام بهذه الوظيفة يجب أن توفر المناخ الملائم لترسيخ وغرس مبادئ حب الوطن والانتماء والمحافظة على الهوية الوطنية، خاصة في ظل ما يشهده المجتمع من انفتاح ثقافي، وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تعد مهارات أبناء الوطن وقدراتهم من أهم الموارد وأكثرها قيمة.

ونخص بالذكر في هذا المجال أهمية غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال؛ إذ يعد تخصص الإعلام والاتصال من التخصصات البارزة في الجامعات؛ حيث يمثل الحاضنة الأولى للإعلاميين والاتصالين الذين سيدخلون لاحقاً سوق العمل، وسيكون لهم دور مهم في تشكيل المشهد الإعلامي، وفي نشر القيم والمبادئ في المجتمع السعودي، وفي نحت ملامحه عبر مهامهم المستقبلية في مجال الإعلام والاتصال.

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توفر بيئة تعليمية مناسبة تقوم خاصة على مدرسين مختصين في مجال الإعلام والاتصال، وواعين بأهمية دورهم في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، ولا بد أيضاً من توفر مناهج تعليمية وأنشطة إعلامية قادرة على رفع هذا التحدي وتحقيق الرهان.

ويتنزل موضوع بحثنا في هذا الإطار؛ إذ نسعى إلى تحليل مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طالب الإعلام والاتصال السعودي، من خلال دراسة مسحية تحليلية على عينة من طلبة ومدرسي الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع العلاقة بين التعليم وقيم المواطنة بشكل مباشر وكلي أو بشكل جزئي. ومن بينها مجموعة الدراسات التي تم

اختيارها في إطار البحث الحالي، والتي تم ترتيبها تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وهي على النحو التالي:

اهتمت دراسة (نادي، 2024) ⁽¹⁾ بالتعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التعليم من أجل المواطنة لتنمية القراءة الناقدّة لدى عينة من معلمي المستقبل تخصص اللغة الإنجليزية. حيث تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

في حين حاولت دراسة (الحداد وسليمان، 2024) ⁽²⁾ التركيز على تفعيل دور المعلم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة دمياط، والتعرف على دوره في ذلك واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى عدة آليات، منها: عقد دورات تدريبية للمعلمين بشكل دوري ومستمر لتدريبهم على استخدام الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بشكل آمن؛ حيث إنه قدوة لتلاميذه وموجه ومرشد لهم، والعمل على رفع مستوى وعي المعلمين بمفهوم المواطنة وقيمتها، ووضع مقرر ضمن الخطة الدراسية يعمل على تنمية هذه القيم لدى التلاميذ والمعلمين.

أما دراسة (أبو دعموس، 2023) ⁽³⁾ فقد ركزت على تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم، وقد أُجريت هذه الدراسة على عينة عنقودية طبقية تكونت من 417 طالباً وطالبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى قيم المواطنة لديهم جاء بدرجة عالية. وأنه توجد فروق في متوسطات مستوى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

بينما حاولت دراسة (الأنصاري، 2023) ⁽⁴⁾ تناول تصورات أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التربية على المواطنة الاقتصادية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. حيث تطرقت الدراسة إلى أحد أهم التوجهات الحديثة للتربية على المواطنة، المتمثل في المواطنة الاقتصادية، تطبيقاً على المملكة العربية السعودية. وهدفت إلى إبراز

تصورات أعضاء هيئة التدريس عن توظيف المواطنة الاقتصادية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وكشفت النتائج عن مجموعة من مداخل التعلم الملائمة للتربية على المواطنة الاقتصادية في مراحل التعليم العام السعودي، ومن أهمها: التعلم البنائي، والتعلم الخدمي، والتعلم التشاركي، والتعلم التافسي، والتعلم الذاتي. وأوضحت النتائج عدة تحديات تواجه التربية على المواطنة الاقتصادية في مراحل التعليم العام السعودي، منها: ضعف الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية التربية على المواطنة الاقتصادية، وندرة وجود ذوي الاختصاص، والنمو السريع للمعرفة.

أما دراسة (المحمداوي، 2023)⁽⁵⁾ فقد سعت الى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى المواطن العراقي والطالب الجامعي بشكل خاص. كما بحثت في دور مؤسسات التعليم العالي في نشر وترسيخ هذه القيم وزرعها لدى المواطنين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها التركيز على توحيد الخطاب الجامعي الوطني المعزز بقيم المواطنة والذي يلقيه الأساتذة الجامعيون على طلبتهم، واستبانة المؤشرات الإيجابية الدالة على تقبل الطلبة للبعدين السياسي والاجتماعي لهذه القيم، وإيضاح مسألة مهمة ألا وهي أن الطالب الجامعي له مكانة مرموقة في المجتمع؛ باعتباره العنصر الشبابي الأكثر وعياً بقضايا الدستور والقوانين والمسائل الشرعية لعلاقتها بالمنظومة القيمية من جهة، وبالمنظومة التعليمية من جهة أخرى.

في حين قدمت دراسة (زدام، 2023)⁽⁶⁾ بحثاً في العلاقة بين المواطنة والتعليم، من خلال التساؤل عن الآليات الدقيقة لتنشئة المواطن النشيط، مبينة أن تعليم المواطنة لا يكفي، بل يجب ممارسة الديمقراطية في مختلف مؤسسات وعمليات وسلوكيات الفاعلين في الوسط المدرسي؛ لذلك تضمنت الدراسة تدقيقاً في طبيعة المواطن المرغوب والمواطنة المنشودة. توصلت الدراسة إلى أن المدرسة هي "مصنع" المواطنين النشطين والمتلقين السلبيين، وبالتالي فإن طبيعة العلاقة التي تحكم مختلف الفاعلين في البيئة المدرسية هي التي تحدد نوع المواطن.

وسلطت دراسة (الحري والزهراني، 2023) (7) الضوء على أثر برنامج قائم على التعليم متعدد الثقافات في تنمية المواطنة النشطة والقيادة الأخلاقية لدى عينة من الموهوبين الدوليين ذوي الخلفيات الثقافية المتعددة، في ضوء حساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين شبه التجريبية والضابطة على الأبعاد محل البحث. شملت العينة 26 موهوباً دولياً من 7 جنسيات متعددة ممن يدرسون بالصف الأول ثانوي كعينة عشوائية. أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة يعزى لأثر البرنامج التعليمي القائم على التعليم متعدد الثقافات بأحجام آثار شبه تجريبية كبيرة، وعن وجود مؤشرات ثبات التغير في درجات أفراد المجموعة شبه التجريبية، وكذلك نجاح البرنامج إلى حد كبير في تحقيق صفة الاستمرارية في ممارسة مهارات المواطنة النشطة والقيادة الأخلاقية المأمول تحقيقها بنسب مقبولة تربوياً.

بينت دراسة (الغامدي والبدور، 2022) (8) دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما تم تطبيق استبانة على عينة حجمها 216 معلماً. وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين يتفقون بدرجة تقدير عالٍ على دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة، وأن مجالات قيم المواطنة التي كان للمناهج المدرسية دور في تعزيزها لدى طالب المرحلة المتوسطة جاءت أيضاً بدرجة تقدير عالٍ للمجالات الثلاثة (المجال الأمني والمدني، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال السياسي والاقتصادي) على الترتيب حسب المتوسط الحسابي. كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية.

أما دراسة (بوعناني، 2022) (9) فقد هدفت إلى التعرف على دور المناهج والأنشطة التعليمية في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت العينة على 100 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المدارس الابتدائية

المتواجدة بمدينة سعيدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المناهج والأنشطة التعليمية تسهم بدرجة عالية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين كان إسهام ودور المعلم في تعزيز قيم وروح المواطنة لدى التلاميذ بدرجة متوسطة.

وقد تناولت دراسة (شيماء أبو مندور، 2022)⁽¹⁰⁾ تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وذلك بمسح عينة قوامها (400) مفردة من النخبة الأكاديمية، الإعلامية، السياسية، الدينية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مستوى تعرض النخبة جاء بنسبة 52%، كما أثبتت الدراسة أن الموضوعات المفضل متابعتها في المواقع الإلكترونية الصحفية هي الوطنية بنسبة 91%، وبلغت نسبة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الصحفية في متابعة قضايا المواطنة بنسبة 57%، وبلغت قضايا المواطنة كما تراها النخبة في تعزيز الديمقراطية بنسبة 97.5%.

في حين سعت دراسة (صعدي والبقمى، 2021)⁽¹¹⁾ إلى الكشف عن أدوار مناهج التعليم في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي لمواجهة التطرف، وذلك وفق آراء عينة التربويين من طلبة الدراسات العليا ببعض الجامعات السعودية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وخلص إلى العديد من التوصيات، ونطاق عمل مشروع مقترح، وهو مشروع لتفعيل أثر أدوار مناهج التعليم السعودي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي لمواجهة التطرف.

في حين سعت دراسة (مرعى، 2019)⁽¹²⁾ إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ومدى امتثال الطلاب لقيم المواطنة التي تبنتها الأنشطة الإعلامية في المدارس الثانوية. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي بالعينة. وتمثلت عينة الدراسة في 400 طالب وطالبة من المدارس التجريبية والحكومية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور مهم وفعال في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية دور المناخ التعليمي في تعزيز قيم المواطنة لدى الدارسين في مختلف المراحل التعليمية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إبراز مدى أهمية مختلف عناصر البيئة التعليمية، ومنها المناهج والمدرس والأنشطة التعليمية في غرس هذه القيم. مثل دراسات كل من بوعناني، مصطفى (2022) وحنان كامل مرعي، 2019، والحسن ال لناخرة وسعود البقمي (2022).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالدور الذي تقوم به مختلف عناصر البيئة التعليمية في غرس قيم المواطنة، لكنها تختلف عنها من حيث اختيار بيئة تعليمية محددة تتمثل في تخصص الإعلام والاتصال والمجتمع المستهدف المتمثل في طلبة الإعلام والاتصال، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من الناحية المنهجية؛ حيث جمعت بين الكمي والكيفي باستعمال أداتي الاستبانة والمقابلة، على عكس أغلب الدراسات التي اقتصر على الاستبانة. وقد خلصت أغلب الدراسات السابقة الى اقتراح توصيات مفادها مراجعة دور البيئة التعليمية بمختلف عناصرها في اتجاه إدراج مبادئ وقيم المواطنة ضمن المناهج والأنشطة التعليمية والتركيز عليها أكثر من قبل المدرسين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في نواحٍ عديدة، منها: صياغة مشكلة الدراسة بالانطلاق من النتائج التي توصلت إليها، وفي صياغة المنهجية، ومناقشة النتائج. مشكلة الدراسة:

تتعلق مشكلة الدراسة الحالية من مبدئ ضرورة غرس قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؛ لما لذلك من تأثير على النهوض بالأمم والمجتمعات، والإيمان بالدور الجذري الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية في هذا الصدد؛ من أجل بناء مجتمعات سليمة.

فالعلاقة بين التعليم العالي وغرس قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي من المواضيع التي تستدعي الاهتمام والطرح على الصعيدين الفكري والتربوي؛ حيث تتعدد في عصرنا الحالي التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية.

ونظراً لأن البيئة التعليمية تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعة، مستغلة في ذلك المعارف والمعلومات، فمن المفترض أن تضطلع المؤسسات التعليمية- ومنها كليات الإعلام والاتصال- بدور أساسٍ في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال البيئة التعليمية الملائمة.

وبذلك فإن الاهتمام بمدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة يشكل موضوع بحث مهم وجب التعمق فيه. وهو ما نسعى إلى دراسته في إطار هذا البحث.

إذ تتبلور مشكلة الدراسة في مدى انعكاس المناخ التعليمي الإعلامي (مناهج ومقررات الإعلام والاتصال، الأنشطة الإعلامية، مدرسي الإعلام والاتصال، إدارة أقسام الإعلام والاتصال) على ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال؛ وذلك من خلال قراء تحليلية مسحية لاتجاهات عينة من الطلاب والمدرسين.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:
تعدّ الدراسة الحالية مهمة نظراً لأهمية موضوعها؛ حيث تعد محاولة لتسليط الضوء على قطاع حيوي معني بالدرجة الأولى بالنشء والشباب وهو التربية على المواطنة. وتبرز أهميتها أيضاً من الجانب النظري والتطبيقي:

الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها من مرحلة مهمة من التعليم وهي المرحلة الجامعية، حيث إن الإعداد الصحيح والفعال للأجيال الصاعدة سيسهم بطريقة فعالة في تشريكهم في تنمية وبناء الوطن. وقد تسهم الدراسة الحالية في إثراء المجال التربوي، وتزويد المختصين بالمعلومات والتوجيه نحو المعوقات والنقائص المسجلة.

كما يمكن للنتائج والتوصيات التي سيسفر عنها البحث أن تسهم في توعية المتخصصين حول الأساليب التي يجب اتباعها من أجل الإسهام في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

مساعدة الباحثين لإجراء دراسات حول المواطنة بمتغيرات أخرى؛ وذلك لأهميتها العلمية البالغة في البناء السليم للمجتمعات العربية وتحسينها من التحديات الداخلية والخارجية.

تمكين الباحثين المتخصصين في المجتمع السعودي من دراسة موضوعات كفيلا بالإسهام في تطوير مجالات حيوية في المملكة كالـتعليم والإعلام، ومواكبة متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية لسنة 2030 خاصة في مجال التعليم.

قد تفيد هذه الدراسة المؤسسات التعليمية والتربوية في توجيه الاهتمام بتضمين مفهوم وقيم المواطنة في المناهج التعليمية، وتبني قرارات تطويرية للممارسات التعليمية الإعلامية في هذا المجال.

إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة في وضع قائمة معايير ذاتية ومهنية تساعد على إسهام البيئة التعليمية في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية (المقررات، المدرس والأنشطة الإعلامية بالجامعة) على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

1 - التعرف على مدى إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في تدعيم قيم المواطنة في المجال السياسي، والاجتماعي، والثقافي.

2. التعرف على اتجاهات طلبة ومدرسي الإعلام والاتصال نحو الأدوار التي تقوم بها مختلف عناصر البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام

والاتصال وترتيبهم لعناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة.

تساؤلات الدراسة:

وقد تحددت تساؤلات الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية (المقررات والمدرس والأنشطة) على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في تدعيم قيم المواطنة في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي؟

2- ما اتجاهات طلبة ومدرسي الإعلام والاتصال نحو الأدوار التي تقوم بها مختلف عناصر البيئة التعليمية الإعلامية (المقررات، المدرس، والأنشطة) وترتيبهم للعناصر الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطالب؟

فروض الدراسة:

الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي، والاجتماعي، والثقافي حسب متغير النوع.

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال حسب متغير النوع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كما وكيفاً.

منهج الدراسة:

وتم الاعتماد في الدراسة الحالية على أسلوب التحليل الكمي والكمي؛ حيث يتلاءم الجمع بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي مع طبيعة ومتغيرات وهدف الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استعمال أداتي بحث في الدراسة الحالية وهما المقابلة والاستبانة.

1. المقابلة: تم استعمال المقابلة شبه المقننة للكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال الإعلام والاتصال. أُعدت أسئلة المقابلة بناءً على أهداف وفرضيات وتساؤلات البحث، بالإضافة للرجوع الى الدراسات السابقة. تكونت المقابلة في نسختها الأولية من سبعة أسئلة، ثم عرضت على عدد من المحكمين من أهل الاختصاص ليصبح عددها ستة.

وكان التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء مقابلة تجريبية على عينة مصغرة.

2 الاستبانة: تم تصميم استبانة بهدف جمع البيانات المطلوبة من أفراد عينة البحث تضم العديد من العبارات المصاغة من خلال الإفادة من قيم المواطنة التي تناولتها الدراسات السابقة، ورُوعي في بناء الاستبانة صياغة الأسئلة بعبارات واضحة، وألفاظ سهلة ليسهل فهمها، وأن تكون الجمل المستخدمة في صياغة الأسئلة قصيرة ومعبرة، وأن يحتوي السؤال على فكرة واحدة فقط.

صدق الأداة: بعد عرضها على ثلاثة محكمين تم الأخذ برأي الأغلبية وتعديل بعض الفقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) والذي يعبر عنه باختصار (SPSS)،

حيث استخدمت الباحثة أساليب المعالجات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات: (Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي (Mean) والوزن النسبي والانحراف المعياري (Standard Deviation).

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

5- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

جدول (1)

يبين الأوزان النسبية لعبارات الاستبانة

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن النسبي	1	2	3
مستوى التحقق	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3

مجتمع الدراسة:

بالنسبة للاستبانة: طلاب الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية.

بالنسبة للمقابلة: أعضاء هيئة تدريس الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

المقابلة: تكونت العينة من 9 أعضاء هيئة تدريس من النساء والرجال من قسم الإعلام

والإتصال بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية من مختلف الاختصاصات.

الاستبانة: تكونت العينة من 300 طالب وطالبة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك

فيصل بالمملكة العربية السعودية (150 ذكوراً و150 إنثاءً)، وهم من طلبة البكالوريوس

المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2024. 2025 في مختلف تخصصات

الإعلام والاتصال . الإتصال الاستراتيجي- الإعلام واللغة العربية- الإعلام المرئي

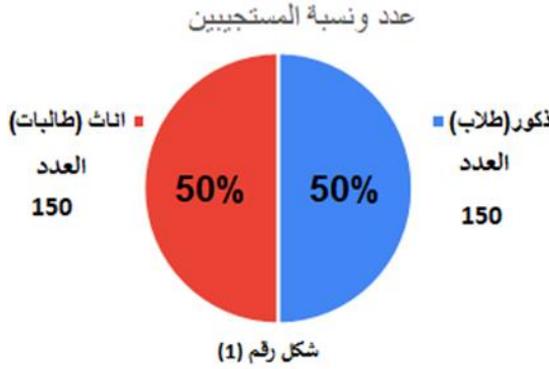
والمسموع والصحافة والنشر الرقمي.

ويبين الجدول (2) عينة الدراسة.

جدول (2)
عينة الدراسة

العينة	طالبات	طلاب	المجموع
طلاب/ طالبات الإعلام والاتصال	150	150	300

والشكل التالي:



مبررات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من المجتمع الأصلي؛ حيث تتمثل فيها جميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه . المتكون من الطلاب والطالبات المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2024-2025 مستوى بكالوريوس بمختلف تخصصات الإعلام والاتصال بالجامعات السعودية. كما يتماشى اختيار العينة مع مختلف أهداف ومتغيرات الدراسة ويساعد على اختبار فروضها .

ولقد جاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة .

القسم الثاني: يتكون من (31) عبارة موزعة على أربعة محاور تتناول مدى انعكاس البيئة التعليمية على غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية كالتالي:

- المحور الأول: المجال السياسي ويتكون من (7) عبارات .
- المحور الثاني: المجال الاجتماعي ويتكون من (12) عبارة .
- المحور الثالث: المجال الثقافي ويتكون من (9) عبارات .

- المحور الرابع: عناصر البيئة التعليمية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب ويتكون من (3) عبارات.

وقد اهتمت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة بما يلي:

- أن تكون موضوعية واضحة في لغتها لا يفهم منها إلا المعنى المقصود من أجله.
- وضع عبارات الاستبانة في تسلسل وتتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة على الإجابة وشد انتباههم للاستجابة السليمة.
- كان عدد العبارات مناسباً بصورة تبعد الملل عن المستجيبين، وبحيث تغطي مجموع العبارات كافة الجوانب المطلوب معرفتها من الاستبانة.

جدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

مستوى الدلالة	قيمة ارتباط بيرسون	مجالات الاستبانة
0.01	0.921	المحور الأول: انعكاس البيئة التعليمية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي
0.01	0.912	المحور الثاني: انعكاس البيئة التعليمية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الاجتماعي
0.01	0.898	المحور الثالث: انعكاس البيئة التعليمية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالملكة العربية السعودية في المجال الثقافي
0.01	0.914	المحور الرابع: عناصر البيئة التعليمية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة

يتضح من الجدول السابق ارتباط معنوي عال بين درجة كل محور من محاور قياس مدى انعكاس البيئة التعليمية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال، ودورها في تعزيز قيم المواطنة، والدرجة الكلية للاستبانة؛ ف جاء معامل الارتباط لجميع المحاور دالاً إحصائياً؛ أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق داخلي وقادر على قياس ما صُممت من أجله.

مقاييس الدراسة:

ركزت الدراسة على قيم المواطنة في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي. وقياسها تم استخدام قيم فرعية في كل مجال.

في المجال السياسي: تم اعتماد 7 قيم ثانوية تتمثل في:

- مساهمة البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) في تعزيز الهوية الوطنية- تعزيز قيمة الانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته- الوعي بالحقوق والواجبات- احترام الأنظمة السياسية والقوانين وعدم انتهاكها- التمسك بالثوابت الوطنية- التأكيد على حب الوطن والحفاظ عليه والعمل من أجل تقدمه- الاهتمام بالمناسبات الوطنية وتدعيمها.

في المجال الاجتماعي تم استعمال 12 قيمة ثانوية تتمثل في:

- مساهمة البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) في الحفاظ على عادات المجتمع وتقاليد- إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية- تعزيز قيم التسامح فكرياً وسلوكياً في المجتمع- الالتزام بالقيم الأخلاقية- تنمية السلوك الإيجابي- المشاركة وتعزيز العمل الجماعي- غرس روح المبادرة والإقبال على العمل التطوعي لخدمة المجتمع- الحفاظ على التراث المجتمعي- نبذ العنصرية والتعصب- تشجيع النقد البناء- التعبير عن الرأي وتقبل الرأي المخالف- حل الخلافات بالطرق السلمية دون استعمال العنف.

وفي المجال الثقافي تم اللجوء إلى 9 قيم فرعية لقياس قيم المواطنة كالتالي:

- مساهمة البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) في اعتزاز الطالب بالمووروث الثقافي والحضاري- حماية المعالم التراثية والحضارية- التأكيد على المشاركة في الأنشطة الثقافية- المحافظة على البيئة وحمايتها- الحفاظ على نظافة المحيط- تنمية المعارف والمعلومات- تنمية المواهب الإبداعية- التأكيد على أهمية الالتزام بالشعائر الدينية- التأكيد على ثقافة التعاون وغرس روح المبادرة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تمثلت فيما توفره البيئة التعليمية الإعلامية من خلال المناهج والمدرسين والأنشطة من مناخ لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة خلال فترة الدراسة.
- الحدود المكانية: تم اختيار العينة التي أُجريت عليها الدراسة من الطلبة والأساتذة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2024 / 2025 من شهر أغسطس 2024 إلى نوفمبر 2024.

الإطار المعرفي للدراسة:**المواطنة:**

تعرف المواطنة في اللغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور، مادة وطن الوَطْنُ على أنها المنزِلُ الذي تقيم به، وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه؛ والجمع أوطان. وأوطنُه اتخذه ووطنًا. يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلًا ومسكنًا يقيم فيها، والميطانُ: الموضع الذي يُوطنُ لترسل منه الخيل في السباق⁽¹³⁾.

وقد عرفت المواطنة اصطلاحاً على أنها "صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه"⁽¹⁴⁾.

وهناك عدة تعريفات أخرى للمواطنة فمنها القانونية والتي تصفها على أنها "الهوية القانونية التي تحدد وضع الأفراد ومكانتهم داخل الجماعة السياسية، وهي هوية يكتسبونها بوصفهم أعضاء في المجتمع، بحيث يكون للفرد الشخصية القانونية"⁽¹⁵⁾.

ويرتبط هذا المفهوم بالمنظومة التربوية والأخلاقية⁽¹⁶⁾.

عرفت كذلك على "أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى الوطن، وأهمها واجب الخدمة العسكرية، وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة"⁽¹⁷⁾.

وتعرف المواطنة أيضاً على أنها "مجموعة القيم التي تجعل الفرد يتفانى في خدمة وطنه ويضحى بنفسه في سبيل ذلك"⁽¹⁸⁾. وللمواطنة دور في تأصيل مجموعة من العلاقات الإنسانية القائمة على التسامح والانتماء والولاء واحترام الآخرين⁽¹⁹⁾، وحتى

تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن يتم تعزيزها- حسب أبو الحمائل- بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، ومقوماتها وأهدافها وأبعادها⁽²⁰⁾.

مفهوم المواطنة هو المفهوم الأساسي الذي تقوم عليه الدولة الوطنية الحديثة والأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة، ويتضمن مفهوم المواطنة ثلاثة جوانب تتعلق بالحقوق القانونية التي ترتبط بالمساواة بين المواطنة والجانب السياسي والاجتماعي الذي يركز على المشاركة السياسية، وكذلك المشاركة في عائد التنمية، ثم الجانب الرمزي المعنوي الذي يتعلق بمعاني الانتماء والارتباط بالوطن⁽²¹⁾. حيث إن "الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين⁽²²⁾. وتبلورت أبعاد المواطنة كما يراها بعض الباحثين في الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي والثقافي⁽²³⁾.

وتعني المواطنة عند علماء الاجتماع مكانة أو علاقة اجتماعية بين شخص طبيعي وبين مجتمع يقدم فيها الطرف الأول من خلال هذه العلاقة الولاء ويقدم الطرف الثاني الحماية، ويحدد هذه العلاقة القانون، وتركز بعض التعريفات على الانتماء كجزء من المواطنة، إذ تعرفها بأنها "حق المرء بالعضوية في المجتمع ووعيه بالانتماء إلى جماعة معينة"⁽²⁴⁾.

وتكتسب المواطنة وتتمو تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية ومناهج التعليم والتجربة الاجتماعية⁽²⁵⁾.

قيم المواطنة:

تعني قيم المساواة، والعدل، والإنصاف، والبناء، والحوار، والوحدة، والتكامل، والتضافر، والتضامن، والاندماج في المجتمع من أجل إنمائه، وتطويره، وتحسينه، والحرية، والكرامة، والمشاركة، والتسامح، والديمقراطية، والاختلاف. وهذه القيم بعد غرسها في المنشئ والمواطن تعمل على تعزيز الانتماء للوطن وخدمته والدفاع عنه⁽²⁶⁾.

إن فلسفة قيم المواطنة تقوم على خدمة وأمن وحفظ الوطن، وتجعل ذلك فوق كل اعتبار؛ من خلال "إحساس الفرد بتمتعته بجميع الحقوق الدستورية والقانونية في ظل

دولة قوية تحترم خصوصيتها وينعم فيها بالرعاية والحماية، ويكون ذلك حافظاً مهماً في الدفاع عن وطنه والسهر على خدمته وأمنه⁽²⁷⁾، وتحدد القيم كل ما يستحق التقدير والتضحية من أجله⁽²⁸⁾.

عرف مرتجى والرنيتسي⁽²⁹⁾ قيم المواطنة بأنها: "مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور السياسية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الآخرين وضرورة الاحتكام للقانون، والتسامح مع الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه".

- وعرفها المعمرى⁽³⁰⁾ بأنها: "شيء مكتسب بالتعلم والممارسة العملية؛ وذلك بالالتزام نحو الدولة ورموزها والمشاركة النشطة لتحقيق التنمية في المجتمع". فالقيم "ظاهرة اجتماعية ثقافية، وأنها معيار لالتقاء بين بدائل الاتجاه في المواقف الاجتماعية⁽³¹⁾ والتي بمقتضاها يكون اعتبار المواطنة مصدر الحقوق ومناطق الواجبات دون أي تمييز⁽³²⁾.

التربية على المواطنة: يعرفها الغريب⁽³³⁾ بأنها عملية تهدف إلى إكساب النشء الخبرات والمهارات والمعارف اللازمة للعيش في مجتمع ديمقراطي، وبذلك فهي تنطلق من ثلاثة أبعاد أساسية، هي: البعد المعرفي، والبعد الوجداني، والبعد المهاري.

وتستند المواطنة إلى خمس قيم، وهي: الصدق، والإحساس بالآخرين، والاحترام والمسؤولية، والشجاعة⁽³⁴⁾.

دور المناخ الجامعي:

إن مسألة بث ونشر مبادئ وقيم المواطنة داخل فضاء ومناخ مؤسسات التعليم العالي أصبحت من الضروريات والأمور المهمة؛ لأن ممارسة هذه القيم في المجتمع - وبالخصوص المجتمع الأكاديمي- يجب أن يسبقها نشاطات وفعاليات تربية من شأنها الإسهام في تنشئة مواطن أكثر وعياً بحقوقه وواجباته أمام نفسه وأمام الآخرين، كما تسهم تلك النشاطات والفعاليات بتكوين مواطن يتسم بروح إيجابية متفائلة يستطيع من خلالها التفاعل والتعايش مع مجتمعه المحلي والدولي، ويكون باستطاعته الابتعاد عن كل أفكار التعصب والتخلف، ويكون مؤمناً بأهمية الانفتاح على البعد الدولي وقيمه الكونية⁽³⁵⁾.

مناهج التعليم:

تتعدد التعريفات الاصطلاحية والتربوية للمنهج التعليمي، ومن أبرزها: أنه مجموع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخلها أو خارجها؛ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل لجميع جوانب شخصياتهم نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة⁽³⁶⁾.

ويعرّف دور المنهج بأنه إطار معياري يوضح العلاقة الوظيفية للمنهج والالتزامات الخاصة بتحقيقه. حيث بينت الدراسات أن المناهج تسعى إلى تعزيز قيم المواطنة بشكل خاص، والتي يهدف تضمينها في المناهج إلى المحافظة على هذه القيم وتحسينها، وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد⁽³⁷⁾.

وبعبارة أدق فإن هذه المناهج الدراسية تنطلق من الواقع الاجتماعي للأفراد حتى تستند على "معطيات واقعية تبلورها على شكل دروس تهدف إلى مساعدة الفرد على هوية فلسفة الحياة لديه في كنف المجتمع الذي يعيش فيه⁽³⁸⁾.

وأوضح الشريفين ومطالقة ومساعدة⁽³⁹⁾ أن المحتوى التعليمي للمنهج يعد أداة لتحقيق أهداف المجتمع المتمثلة في القيم والاتجاهات والمبادئ المستهدف إكسابها وتمييزها لدى الطلبة وفق خصائصهم النمائية واحتياجاتهم وميولهم، ويراعى في اختيار خبرات المحتوى أن تكون ذات دلالة صادقة تعكس قابلية تطبيقها في الحياة في إطار قيم الوسطية والاعتدال، وأن يتناول المحتوى موضوعات وتطبيقات من واقع الحياة، و تدرس في سياق حوار متوازن يخاطب العقل والقلب معاً، ومناخ يشجع على طرح الأسئلة والاستفسارات المساعدة على ترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والغلو.

وتسهم المناهج في تحقيق المواطنة من خلال وضع الأهداف والعمل على تحقيقها، تنمية القدرة على ممارسة اتخاذ القرارات بفاعلية وتعزيز القيم العامة الضابطة للسلوك⁽⁴⁰⁾.

يرى كل من أوسلر وستاركي⁽⁴¹⁾ أن التعليم والمواطنة مرتبطان ببعضهما البعض، وإذا لم تكن المدارس متاحة فمن الصعب تحقيق شكل ذي معنى من المواطنة. كما أكد قوتمان⁽⁴²⁾ على ضرورة التعرف على التعليم المناسب للمساواة بين المواطنين.

التعريف الإجرائي:

قيم المواطنة: مجموعة من القيم والمفاهيم المتعلقة بالمواطنة التي تم اشتقاقها من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ، والتي يحتاج الطفل لتعلمها في البيئة التعليمية على النحو الأمثل، والحماية من مخاطرها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

البيئة التعليمية: المكان الذي يتم من خلاله تعليم وتعلم الأطفال إكسابهم المعرفة وتكوين قيمهم ومهاراتهم، وتتكون من عناصر مادية وإنسانية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

مناهج التعليم في علوم الإعلام والاتصال وقيمتها:

تدرج مواد الإعلام والاتصال ضمن جملة من التخصصات، من بينها الاتصال الاستراتيجي، والصحافة والنشر الرقمي، والإعلام المرئي والمسموع، وتهدف إلى تنمية المهارات المعرفية والتطبيقية للطالب والعمل على تحقيق بيئة علمية مواكبة لمعايير التميز المعرفي في مجالات الإعلام والاتصال.

النتائج العامة:**1- نتائج المقابلة:**

أسهمت نتائج المقابلة في الاجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال معرفة تصورات المدرسين نحو الأدوار التي تقوم بها مختلف عناصر البيئة التعليمية الإعلامية (المقررات، المدرس، والأنشطة) في غرس قيم المواطنة؛ وذلك بإبراز النقاط التالية:

حيث تم طرح جملة من الأسئلة موجهة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من تسعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإعلام والاتصال في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وجاءت الأسئلة والإجابات المتحصل عليها أثناء المقابلة على النحو التالي:

النحو التالي:**السؤال الأول:**

ما تصورات أعضاء هيئة التدريس عن انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى الطلاب؟

تشير نتائج تحليل إجابات المستجوبين في المقابلة (أفراد العينة) أن هناك إجماعاً على أهمية إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام

والاتصال.

وفيما يلي بعض الاقتباسات من أجوبتهم:

- "أعتقد أن مساهمة البيئة التعليمية في الجامعة (قسم الإعلام والاتصال نموذجاً) في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة فعال ومؤثر للغاية".

- "تلعب البيئة التعليمية في الجامعة دوراً حيوياً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال".

- "تسهم البيئة التعليمية في الجامعة في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الإعلام والاتصال".

- "توفر الجامعة بيئة تُشجع على التنوع والتسامح وقبول الآخر؛ مما يعزز روح المواطنة والتعايش السلمي بين الطلبة من مختلف الأصول والثقافات".

- "تُسهم البيئة التعليمية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة وترسيخ مفاهيم الانتماء للوطن والولاء له والدفاع عنه".

- "بتعاوض مختلف الجهود يُمكن للبيئة التعليمية في الجامعة (قسم الإعلام والاتصال نموذجاً) أن تُصبح أكثر فاعلية في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة وإعدادهم للمشاركة الفعالة في بناء مجتمع متماسك ومتطور".

- "أعتقد أن البيئة التعليمية في الجامعة لها دور كبير في تنمية الروح الوطنية، والعمل على تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها؛ مما يعود ببالغ الأثر على تعزيز قيم المواطنة والانتماء لديهم".

- "أعتقد أن دور الجامعات السعودية ومنها كليات الإعلام والاتصال مؤثر وملحوظ في غرس قيم المواطنة لدى طلبتها".

تؤكد إجابات أفراد العينة أن هناك وعياً لدى المشاركين في المقابلة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإعلام والاتصال بالدور الذي تؤديه البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب.

إذ يعتبر أعضاء هيئة التدريس أن للبيئة التعليمية الإعلامية دوراً حيوياً وفعالاً في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب وفي تعزيز الهوية الوطنية لديهم وروح الانتماء، خاصة

من خلال بيئة تشجع على التنوع والتسامح وقبول الآخر، وتعزيز روح المواطنة والتعايش السلمي. كما أكدوا على أهمية تعاضد الجهود لتصبح البيئة التعليمية أكثر فاعلية وقدرة على ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب.

السؤال الثاني:

كيف تسهم مناهج ومقررات الإعلام والاتصال في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب؟
اتفقت إجابات أفراد العينة على أن المناهج والمقررات تعد وسيلة أساسية لغرس وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، مع ضرورة إدماج مفاهيم تدعم قيم المواطنة عبر مقررات التخصص (الإعلام)، وتخصيص مقررات أخرى مستقلة تختص في دراسة قيم المواطنة.

وفيما يلي مقتطفات من إجابات أعضاء هيئة التدريس المستجوبين:

- "تعد المناهج والمقررات (المواد العامة أو مواد التخصص في الإعلام والاتصال) وسيلة أساسية لغرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام، من خلال دمج مفاهيم كالمواطنة، والمسؤولية، والمشاركة، والتسامح، والاحترام، في مختلف هذه المواد".
- "يجب أن تُدمج مفاهيم الهوية الوطنية، كالتاريخ والتراث والثقافة والقيم الوطنية، في مختلف المواد الدراسية في الإعلام والاتصال؛ مما يعمق فهم الطلبة لهويتهم الوطنية ويزيد من اعتزازهم بها".
- "يقوم منهج ومقررات الإعلام والاتصال بدور مهم في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب، فهو يحدد الإطار العام لقيم المواطنة التي يجب غرسها في نفوس الطلبة، ويقدم المعرفة والمفاهيم اللازمة لفهم مبادئ المواطنة".
- "تدعيم وغرس قيم المواطنة من خلال المادة العلمية (المنهج الدراسي) في مجال الإعلام والاتصال يكون من خلال تقديم أمثلة تدعم هذا التوجه، وسرد التاريخ الوطني".
- "بالنسبة لمنهج ومقررات الإعلام والاتصال، أعتقد أنها تسهم إلى حد ما في غرس قيم المواطنة؛ نظراً لتنوع المقررات وتخصصها في مجال الإعلام؛ مما يفسر غياب موضوعات تخص المواطنة؛ لذلك فمن الضروري إدماج مفاهيم تدعم هذه القيم وأخرى تتخصص في هذا المجال".

- "تسهم المقررات الدراسية في مجال الإعلام والاتصال في تدعيم روح المواطنة؛ وذلك من خلال تقديم العديد من الأمثلة حول العادات والتقاليد والقيم والمبادئ التي تعكسها البيئة الاجتماعية لدى الطالب والطالبة؛ بما يعزز من الشعور بالانتماء الاجتماعي عامةً والوطني خاصةً؛ مما قد يدفع الى الرغبة في خدمة الوطن والصالح العام".

تبين نتائج تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة إجمالاً على أهمية الدور الذي تقوم به مقررات ومناهج الإعلام والاتصال لغرس قيم المواطنة؛ من خلال تقديم الإطار العام والمبادئ والمفاهيم ذات الصلة بالمواطنة. وركزت الإجابات على أهمية تبسيط المعلومة وتبويبها من خلال تقديم الأمثلة، وتذكير الطالب بالمحطات الكبرى في تاريخ وطنه.

السؤال الثالث:

ما واقع الدور الذي يقوم به مدرسو الإعلام والاتصال لتعزيز وغرس قيم المواطنة لدى الطلاب؟

تبين إجابات أفراد العينة عن هذا السؤال الدور الأساس للمدرس في غرس قيم المواطنة. وفيما يلي بعض الاقتباسات:

- "يسهم المدرسون في تعزيز وغرس قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال دورهم كقدوة يُحتذى بها، وتحليلهم بأخلاقيات المهنة، وحرصهم على تقديم محتوى تعليمي يجسد قيم المواطنة الصالحة".

- "يعد المدرس العنصر الأكثر فاعلية في غرس قيم المواطنة، فهو القدوة التي يُحتذى بها، ويمثل حلقة الوصل بين المناهج والطلبة. ويتمثل دوره في ترجمة مفاهيم المواطنة إلى سلوكيات وممارسات عملية، وتعزيز قيم المواطنة من خلال التفاعل اليومي مع الطلبة وتوجيههم وتشجيعهم".

- "والأستاذ الجامعي له دور كبير في القاعات التدريسية في بث قيم المواطنة لدى الطلبة، وتنمية وعيهم وإدراكهم بتاريخ وإنجازات وتطلعات دولتهم؛ من خلال المناقشات والحوارات، وكتابة موضوعات التعبير؛ لتوعيتهم بإسهامات ومنجزات الدولة".

- "أعتقد أن المدرس له دور بالغ الأهمية في تدعيم وتكريس قيم المواطنة انطلاقاً من إيمانه المطلق بها، وصولاً إلى تطبيقها وتكريس مفاهيمها في القاعات الدراسية".

- "لا شك في أن دور أستاذ المقرر أساس في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة؛ وذلك من خلال تذكيرهم دائماً بقيمة الوطن والذود عنه".

- "لا أستطيع الجزم بشكل كبير حول قدرة المدرس أو الأستاذ في نقل روح المواطنة، لكن أعتقد أن الغالبية منهم يُمارس تدعيم روح المواطنة مع الطلبة؛ وذلك وفقاً لجدولة مواعيد محددة للاحتفاء باليوم الوطني مثلاً، أو دفعهم للمشاركة؛ بما يسهم في تبنينهم للشعور وخرس الرغبة في صدورهم وتفعيلها من خلال سلوكهم بالأنشطة المختلفة".

يلاحظ من نتائج أجوبة العينة اتفاق على أن المدرس يحتل مكانة أساسية في البيئة التعليمية الإعلامية من حيث دوره القيادي ووجوده كمثال يحتذى به لدى الطلاب؛ إذ يعتبر حلقة مهمة من حلقات تقويم سلوك الشاب الجامعي؛ وذلك من خلال الدفع على تطبيق السلوكيات الإيجابية في الحياة الاجتماعية العامة وتكريسها على أرض الواقع.

السؤال الرابع:

ما مدى إسهام الأنشطة الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام والاتصال؟
أجمع المشاركون في المقابلة البحثية من أعضاء هيئة التدريس على أهمية الأنشطة الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام والاتصال.

وفيما يلي مقتطفات من إجاباتهم:

- "تعد الأنشطة الطلابية من أهم العناصر فاعلية في غرس قيم المواطنة، فهي تُتيح للطلبة ممارسة قيم المواطنة بشكل عملي وتطبيقها في مواقف واقعية؛ مما يساعده على ترسيخ هذه القيم في نفوسهم".

- "نجد أن الأنشطة والفعاليات والمنتديات المختلفة ذات الصبغة الإعلامية تهدف إلى خلق مواطن شاب يتمتع بالوعي المجتمعي، وقيم المواطنة ليسهم في بناء وطنه، وتنمية مجتمعه، وتلبية متطلبات التنمية المستدامة، والتي تتطلب مواطنين مدركين لمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم".

- "أعتقد أن الطالب يتفاعل بشكل ملحوظ مع الأنشطة والفعاليات الإعلامية؛ نظراً لاحتوائها على العناصر المرئية والحركية، بجانب تنوع مضامينها".

- "فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية ودورها في غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام، فهذا أمر ملموس من خلال مبادرات الكلية تفعيل المناسبات الوطنية الكبرى كالיום

الوطني السعودي والأيام الخاصة بالوطن، ودعوة كافة الطلبة للاحتفاء به؛ بما يحقق تنمية الشعور والإحساس بالانتماء للوطن".

في ضوء ما سبق تبين النتائج أن الأنشطة الطلابية الإعلامية عنصر فاعل في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب؛ نظراً لإسهامها في خلق مواطن واع بحقوقه وواجباته، وقادر على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه والإسهام في تنميته. وتمكن الأنشطة ذات الصبغة الإعلامية من دفع إدراك الشاب الجامعي بمسؤولياته تجاه وطنه وتعزيز شعوره بالانتماء إليه والذود عنه.

السؤال الخامس:

انطلاقاً من تجربتك ودورك كملاحظ ومدرس متخصص في الإعلام والاتصال، ما مدى تجسيد الطلبة لما تم تعلمه في المناهج التعليمية الإعلامية من قيم المواطنة؟ تشير نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة إلى أن تجارب المدرسين المستجوبين أثمرت عن آراء مختلفة تجاه درجة تجسيد الطلبة لما تم تعلمه في المناهج التعليمية الإعلامية من قيم المواطنة؛ حيث تتراوح بين الممتاز والضعيف. وفيما يلي اقتباسات من إجاباتهم:

- "قد كانت لي تجربة في تدريس مقرر له صلة مباشرة بسرد التاريخ الوطني، وقد لامست اهتمام الطلبة بذلك؛ من خلال تدعيم أساليب التدريس المختلفة لجذب انتباه المستمع، وتثبيت المعلومات المختلفة".

- "كملاحظ، أرى أن تجسيد الطلبة لقيم المواطنة التي تعلموها في المناهج التعليمية يختلف بشكل كبير ويتراوح بين الممتاز والضعيف. بعض الطلبة يُظهرون فهماً عميقاً لقيم المواطنة ويُطبقونها في حياتهم اليومية بشكل فعال؛ يتمثل ذلك في احترامهم للقوانين والأنظمة، ومشاركتهم في الأنشطة التطوعية وخدمة المجتمع، وتفاعلهم الإيجابي مع الآخرين، واحترامهم للتنوع والتعددية. في المقابل، يُظهر بعض الطلبة فهماً سطحياً لقيم المواطنة، ولا ينعكس ذلك على سلوكهم وممارساتهم. قد يقتصر فهمهم على المعرفة النظرية دون التطبيق العملي، أو قد يتأثرون بعوامل أخرى تعوق تجسيدهم لقيم المواطنة، كالتنشئة الاجتماعية أو التأثيرات السلبية للبيئة المحيطة".

"أعتقد أن هناك عدة عوامل تؤثر على مدى تجسيد الطلبة لقيم المواطنة، منها:

- ❖ فاعلية المناهج التعليمية في ترجمة مفاهيم المواطنة إلى سلوكيات وممارسات.
 - ❖ دور المدرسين في تحفيز الطلبة وتوجيههم وتعزيز قيم المواطنة لديهم.
 - ❖ نوعية الأنشطة الطلابية التي تُتيح للطلبة ممارسة قيم المواطنة وتطبيقها.
 - ❖ البيئة الجامعية ومدى توفيرها للأجواء الداعمة والمُشجعة على ممارسة قيم المواطنة.
- "لضمان تجسيد الطلبة لقيم المواطنة بشكل فعّال، يجب العمل على تطوير المناهج التعليمية، وتدريب المدرسين وتنويع الأنشطة الطلابية، وخلق بيئة جامعية إيجابية تُعزز قيم المواطنة".

أشارت إجابات عينة الدراسة أن تجسيد الطلبة لقيم المواطنة يختلف من طالب لآخر حسب عدة عوامل تتعلق بالمناهج التعليمية، والأنشطة الطلابية الإعلامية، والمدرسين. وأكدت الإجابات على ضرورة توفير الأجواء الداعمة لغرس قيم المواطنة وتعزيزها؛ وذلك من خلال مناهج أكثر فاعلية، ومدرسين أكفاء قادرين على تحفيز الطلاب، وأنشطة طلابية مشجعة على المشاركة ومحفزة على تكريس سلوكيات المواطنة.

السؤال السادس:

. ما العراقيل التي تعوق دعم البيئة التعليمية لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة؟ كيف يمكن تجاوزها؟

في إجاباتهم عن هذا السؤال، حدد المستجوبون العراقيل التي تعوق دعم البيئة التعليمية لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة، مقترحين حلولاً لتجاوزها. وفيما يلي بعض الاقتباسات من إجاباتهم:

- "توجد عدة عراقيل تعوق دعم البيئة التعليمية لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة، ومن أبرزها افتقار بعض المناهج الدراسية للمحتوى الذي يُعزز قيم المواطنة بشكل كاف: قد تُركز المناهج على الجوانب المعرفية وتُهمل الجوانب القيمية والسلوكية".
- "ضعف تدريب بعض المدرسين على أساليب غرس قيم المواطنة: قد يفتقر بعض المدرسين إلى الخبرة والكفاءة في تطبيق الاستراتيجيات الفعّالة لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة".

- "قلة الأنشطة الطلابية التي تُركز على ممارسة قيم المواطنة: قد تُركز الأنشطة الطلابية على الجوانب الترفيهية أو الأكاديمية فقط، دون الاهتمام بغرس قيم المواطنة".

- "عدم توفير بيئة جامعية داعمة لقيم المواطنة: قد تفتقر البيئة الجامعية إلى القوانين واللوائح التي تُعزز قيم المواطنة وتُشجع على ممارستها".

- "التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام: قد تُروج بعض وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لقيم تتنافى مع قيم المواطنة؛ مما يؤثر على إدراك الطلبة لقيم المواطنة وسلوكهم".

- "في المقام الأول عدم إيمان القائم بالاتصال بأهمية غرس قيم المواطنة، وهو ما يمكن أن يعوق سير تطبيق القيم لدى الطلبة، يليها عدم الاهتمام بالأساليب الحديثة في إيصال المعلومة أو المضمون؛ لذلك فالقائم بالاتصال لا يعي بشكل جيد التغييرات الكبيرة التي شهدتها التكنولوجيا الحديثة، وكيفية استخدامها بما يضمن جذب المتلقي للرسالة، والعمل بها".

- "من أهم العراقيل عدم وجود وعي كاف لدى عضو هيئة التدريس بأهمية غرس قيم المواطنة لدى الطلبة".

نستنتج من إجابات عينة الدراسة أن العوائق والعراقيل التي تعوق دعم البيئة التعليمية لغرس قيم المواطنة لدى الطلبة يمكن تصنيفها إلى داخلية وخارجية، فمنها الداخلية التي تخص البيئة التعليمية، وتتمثل في: المناهج، والأنشطة الطلابية الإعلامية، والمدرسين؛ حيث تبرز ثغرات على مستوى محتوى المقررات وتدريب المدرسين على أساليب غرس قيم المواطنة وعدم وعيهم بأهمية ذلك، إضافة إلى افتقار البيئة التعليمية للقوانين المؤطرة والداعمة. وأخرى خارجية، ومن أهمها تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

استنتاجات المقابلة:

- للبيئة التعليمية الإعلامية دور حيوي وفعال في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب وفي تعزيز الهوية الوطنية لديهم وروح الانتماء خاصة من خلال بيئة تشجع على التنوع والتسامح، وقبول الآخر، وتعزيز روح المواطنة، والتعايش السلمي، مع أهمية تعاضد الجهود لتصبح البيئة التعليمية أكثر فاعلية وقدرة على ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب.

- أهمية الدور الذي تقوم به مقررات ومناهج الإعلام والاتصال لغرس قيم المواطنة؛ من خلال تقديم الإطار العام والمبادئ والمفاهيم ذات الصلة بالمواطنة، مع ضرورة تبسيط المعلومة وتنويعها؛ من خلال تقديم الأمثلة وتذكير الطالب بالمحطات الكبرى في تاريخ وطنه.

- يحتل المدرس مكانة أساسية في البيئة التعليمية الإعلامية من حيث دوره القيادي ووجوده كمثال يحتذى به لدى الطلاب. إذ يعتبر حلقة مهمة من حلقات تقويم سلوك الشباب الجامعي؛ وذلك من خلال الدفع على تطبيق السلوكيات الإيجابية في الحياة الاجتماعية العامة وتكريسها على أرض الواقع.

- ضرورة توفير الأجواء الداعمة لغرس قيم المواطنة وتعزيزها؛ وذلك من خلال مناهج أكثر فاعلية، ومدرسين أكفاء قادرين على تحفيز الطلاب، وأنشطة طلابية مشجعة على المشاركة ومحفزة على تكريس سلوكيات المواطنة.

2. نتائج الدراسة المسحية:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على: "ما مدى إسهام البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) في تدعيم قيم المواطنة في المجال السياسي؟ تم استخراج الوزن النسبي، والتكرارات والنسب المئوية، لمعرفة نتائج العينة لمحور المجال السياسي، ويوضح جدول (4) التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الموزون، والانحراف المعياري للمحور.

جدول (4)

يبين المتوسط لمحور المجال السياسي، ن = 300

المحور (1): المجال السياسي								
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافقة	محايد	غير موافقة			
1	تساعد البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) على تعزيز الهوية الوطنية	التكرار	249	39	12	2.79	0.497	7
		%	83	13	4			
2	تعزيز قيمة الانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته	التكرار	283	17	0	2.94	0.232	4
		%	94.3	5.7	0			
3	الوعي بالحقوق والواجبات	التكرار	252	38	10	2.81	0.473	6
		%	84	12.7	3.3			
4	احترام الأنظمة السياسية والقوانين وعدم انتهاكها	التكرار	280	20	0	2.93	0.250	5
		%	93.3	6.7	0			
5	التمسك بالثوابت الوطنية	التكرار	287	12	1	2.95	0.227	2
		%	95.7	4	0.3			
6	التأكيد على حب الوطن والحفاظ عليه والعمل من أجل تقدمه	التكرار	291	8	1	2.97	0.198	1
		%	97	2.7	0.3			
7	الاهتمام بالمناسبات الوطنية وتدعيمها	التكرار	286	12	2	2.95	0.253	3
		%	95.3	4	0.7			
المتوسط الموزون للمحور ككل (2.90) والانحراف المعياري (0.175)							المتوسط	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن متوسط الوزن النسبي للمحور (2.90) وهو مستوى كبير للموافقة وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (2.34 - 3)؛ وهذا يدل على أن عبارات المحور تتوافق مع أغلب آراء المستجيبين بدرجة تحقق كبيرة؛ مما يدل على مستوى موافقة كبير لدى الطلاب عينة الدراسة على أن البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) الموجهة للبعد السياسي تساعد على تعزيز الهوية الوطنية.

حيث حصلت عبارة "التأكيد على حب الوطن والحفاظ عليه والعمل من أجل تقدمه" على الترتيب الأول في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.97)؛ وهي درجة تحقق كبيرة

وتشير الى الدور المهم الذي تؤديه البيئة التعليمية بالجامعة في التأكيد على حب الوطن والاعتزاز به.

في حين حصلت العبارة "التمسك بالثوابت الوطنية" على الترتيب الثاني في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.95)؛ وهي درجة تحقق كبيرة وتشير إلى دور البيئة التعليمية في تكريس قيمة التمسك بالثوابت الوطنية لدى طلاب الإعلام والاتصال؛ لما لها من تأثير على غرس قيم المواطنة.

وجاء في الترتيب الثالث من المحور العبارة القائلة "الاهتمام بالمناسبات الوطنية وتدعيمها" بمتوسط وزن نسبي (2.95)، في حين جاء في المرتبة الرابعة العبارة "تعزيز قيمة الانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته" بمتوسط موزون قدره (2.94). وجاء في المرتبة الخامسة العبارة "احترام الأنظمة السياسية والقوانين وعدم انتهاكها" بمتوسط موزون قدره (2.93)، في حين جاء في المرتبة السادسة العبارة "الوعي بالحقوق والواجبات" بمتوسط موزون قدره (2.81)، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة العبارة "تساعد البيئة التعليمية بالجامعة (المناهج والمعلم والأنشطة) على تعزيز الهوية الوطنية" بمتوسط موزون يساوي (2.79).

بالرجوع إلى معطيات الدراسة الميدانية، تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة من وجهة نظر المستجيبين، وكذلك المتوسط الموزون للمحور ككل. حيث كانت الاستجابات في اتجاه الموافقة بشدة، جاءت آراء المستجيبين على أن البيئة التعليمية (المناهج والمدرس والأنشطة) تساعد بدرجة كبيرة في تدعيم قيم المواطنة ذات البعد السياسي لدى طلاب الإعلام والاتصال.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: "ما مدى إسهام البيئة التعليمية (المناهج والمدرس والأنشطة) في تدعيم قيم المواطنة في المجال الاجتماعي؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة لمحور المجال الاجتماعي، ويوضح جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الموزون للمحور ككل.

جدول (5)
يبين المتوسط لمحور المجال الاجتماعي، ن = 300

المحور (2): المجال الاجتماعي								
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	مستوى الاستجابة			التكرار	العبارة	م
			موافق	محايد	غير موافق			
7	0.454	2.85	268	20	12	التكرار	تساعد البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرسة والأنشطة) على الحفاظ على عادات المجتمع وتقاليده	1
			89.3	6.7	4	%		
6	0.430	2.86	269	21	10	التكرار	إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية	2
			89.7	7	3.3	%		
8	0.447	2.83	259	32	9	التكرار	تعزيز قيم التسامح فكرياً وسلوكياً في المجتمع	3
			86.3	10.7	3	%		
4	0.386	2.89	276	16	8	التكرار	الالتزام بالقيم الأخلاقية	4
			92	5.3	2.7	%		
2	0.246	2.94	284	15	1	التكرار	تنمية السلوك الإيجابي	5
			94.7	5	0.3	%		
1	0.233	2.95	286	13	1	التكرار	المشاركة وتعزيز العمل الجماعي	6
			95.3	4.3	0.3	%		
9	0.543	2.80	260	20	20	التكرار	غرس روح المبادرة والإقبال على العمل التطوعي لخدمة المجتمع	7
			86.7	6.7	6.7	%		
5	0.414	2.87	271	20	9	التكرار	الحفاظ على التراث المجتمعي	8
			90.3	6.7	3	%		
10	0.642	2.70	239	31	30	التكرار	نبذ العنصرية والتعصب	9
			79.7	10.3	10	%		

المحور (2): المجال الاجتماعي								
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			التكرار	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	غير موافق			
10	تشجيع النقد البناء	التكرار	210	64	26	%	0.642	12
			70	21.3	8.7			
11	التعبير عن الرأي وتقبل الرأي المخالف	التكرار	225	53	22	%	0.606	11
			75	17.7	7.3			
12	حل الخلافات بالطرق السلمية دون استعمال العنف	التكرار	276	21	3	%	0.320	3
			92	7	1			
المتوسط							المتوسط الموزون للمحور ككل (2.82) والانحراف المعياري (0.262)	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن متوسط الوزن النسبي للمحور (2.82) وهو مستوى كبير للموافقة وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (3-2.34) وهذا يدل على أن عبارات المحور تتوافق مع أغلب آراء المستجيبين بدرجة تحقق كبيرة؛ مما يدل على مستوى موافقة كبير لدى الطلاب عينة الدراسة على أن البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمعلم والأنشطة) تساعد على تدعيم قيم المواطنة في المجال الاجتماعي.

حيث حصلت عبارة "المشاركة وتعزيز العمل الجماعي" على الترتيب الأول في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.95) وهي درجة تحقق كبيرة وتشير إلى الدور المهم للبيئة التعليمية في تدعيم المشاركة الجماعية والمجتمعية.

في حين حصلت عبارة دور البيئة التعليمية في "تنمية السلوك الإيجابي" على الترتيب الثاني في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.94) وهي درجة تحقق كبيرة وتشير إلى الدور المهم الذي تقوم به البيئة التعليمية لتنمية السلوك الإيجابي. وجاء في الترتيب الثالث من المحور العبارة القائلة بانعكاس البيئة التعليمية على "حل الخلافات بالطرق السلمية دون استعمال العنف" بمتوسط وزن نسبي (2.91). وجاء في المرتبة الرابعة عبارة "إسهام

البيئة التعليمية الإعلامية بالالتزام بالقيم الأخلاقية" بمتوسط موزون قدرة (2.89). أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت عبارة "دور البيئة التعليمية الإعلامية في الحفاظ على التراث المجتمعي" بمتوسط موزون قدره (2.87)، واحتلت عبارة "إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية" المرتبة السادسة بمتوسط موزون قدره (2.86).

أما العبارة "تساعد البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) على الحفاظ على عادات المجتمع وتقاليده" فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط موزون يساوي (2.85). ثم احتلت المرتبة الثامنة عبارة "تعزيز قيم التسامح فكراً وسلوكاً في المجتمع" بمتوسط موزون قدره (2.83). أما المرتبة التاسعة فكانت لعبارة دور البيئة التعليمية الإعلامية في "غرس روح المبادرة والإقبال على العمل التطوعي لخدمة المجتمع" بمتوسط موزون يساوي (2.80). وجاءت في المرتبة العاشرة عبارة "دور البيئة التعليمية الإعلامية في نبذ العنصرية والتعصب" بمتوسط موزون قدره (2.70). أما المرتبة الحادية عشر فهي لعبارة "انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على التعبير عن الرأي وتقبل الرأي المخالف" بمتوسط موزون قدره (2.68). وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة نجد عبارة "دور البيئة التعليمية الإعلامية في تشجيع النقد البناء" بمتوسط موزون يساوي (2.61)، وهي أقل نسبة.

بالرجوع إلى معطيات الدراسة الميدانية، تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة من وجهة نظر المستجيبين، وكذلك المتوسط الموزون للمحور ككل. حيث كانت الاستجابات في اتجاه الموافقة، جاءت آراء المستجيبين على أن البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) تسهم بدرجة كبيرة في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة في المجال الاجتماعي.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على: "ما مدى إسهام البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) في تدعيم قيم المواطنة في المجال الثقافي؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي، ويوضح جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الموزون للمحور ككل.

جدول (6)

يبين المتوسط لمحور إسهام البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) في تدعيم قيم المواطنة في المجال الثقافي ن = 300

المحور (3): المجال الثقافي								
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	مجايد	غير موافق			
1	تساعد البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) على الاعتزاز بالمووروث الثقافي والحضاري	التكرار %	3 1	26 8.7	271 90.3	2.89	0.340	3
2	حماية المعالم التراثية والحضارية	التكرار %	3 1	23 7.7	274 91.3	2.90	0.328	2
3	التأكيد على المشاركة في الأنشطة الثقافية	التكرار %	11 3.7	41 13.7	248 82.7	2.79	0.490	8
4	المحافظة على البيئة وحمايتها	التكرار %	17 5.7	12 4	271 90.3	2.85	0.494	5
5	الحفاظ على نظافة المحيط	التكرار %	12 4	39 13	249 83	2.79	0.497	9
6	تنمية المعارف والمعلومات	التكرار %	2 0.6	17 5.7	281 93.7	2.93	0.281	1
7	تنمية المواهب الإبداعية	التكرار %	17 5.7	17 5.7	266 88.6	2.83	0.505	7
8	التأكيد على أهمية الالتزام بالشعائر الدينية	التكرار %	13 4.4	21 7	266 88.6	2.84	0.469	6
9	التأكيد على ثقافة التعاون وغرس روح المبادرة	التكرار %	16 5.3	14 4.7	270 90	2.85	0.487	4
المتوسط							المتوسط الموزون للمحور ككل (2.85) والانحراف المعياري (0.30)	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن متوسط الوزن النسبي للمحور (2.85) وهو مستوى كبير للموافقة وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (2.34 - 3)؛ وهذا يدل على أن عبارات المحور تتوافق مع أغلب آراء المستجيبين بدرجة تحقق كبيرة؛ مما يدل على مستوى موافقة كبير لدى الطلاب عينة الدراسة على أن البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) تساعد على تعزيز قيم المواطنة في المجال الثقافي.

حيث حصلت عبارة "إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في تنمية المعارف والمعلومات" على الترتيب الأول في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.93) وهي درجة تحقق كبيرة وتشير إلى أهمية الدور الذي تقوم به البيئة التعليمية الإعلامية في تنمية المعارف والمعلومات لدى طلبة الإعلام والاتصال.

في حين حصلت عبارة "إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في حماية المعالم التراثية والحضارية" على الترتيب الثاني في المحور بمتوسط وزن نسبي (2.90) وهي درجة تحقق كبيرة. وجاء في الترتيب الثالث من المحور العبارة القائلة "تساعد البيئة التعليمية الإعلامية بالجامعة (المناهج والمدرس والأنشطة) على الاعتزاز بالمووروث الثقافي والحضاري" بمتوسط وزن نسبي (2.89). في حين جاء في المرتبة الرابعة العبارة "التأكيد على ثقافة التعاون وغرس روح المبادرة" بمتوسط موزون قدره (2.85). أما في المرتبة الخامسة فجاءت عبارة "إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في المحافظة على البيئة وحمايتها" بمتوسط موزون قدره (2.85). واحتلت المرتبة السادسة عبارة إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في "التأكيد على أهمية الالتزام بالشعائر الدينية" بمتوسط موزون (2.84). أما عبارة إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في "تنمية المواهب الإبداعية" فصنفت في المرتبة السابعة بمتوسط موزون قدره (2.83). وجاءت في المرتبة الثامنة عبارة دور البيئة التعليمية الإعلامية في "التأكيد على المشاركة في الأنشطة الثقافية" بمتوسط موزون يساوي (2.79). ثم جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة عبارة دور البيئة التعليمية الإعلامية في "الحفاظ على نظافة المحيط" بمتوسط موزون (2.79).

بالرجوع إلى معطيات الدراسة الميدانية، تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة من وجهة نظر المستجيبين، وكذلك المتوسط الموزون للمحور ككل. حيث كانت الاستجابات في اتجاه الموافقة، جاءت آراء المستجيبين على أن البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة) تسهم بدرجة كبيرة في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة في المجال الثقافى.

خامساً: للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على: "ما اتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة لمحور عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال، ويوضح جدول (7) التكرارات والنسب المئوية للمحور ككل.

جدول (7)

يبين المتوسط لمحور عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة، ن
300=

المحور (4): عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة					
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة		
			الإدارة	المدرس	الأنشطة التعليمية
1	عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة	التكرار	10	99	90
		%	3.4	33	33.6

يتضح من الجدول ما يلي:

اتجاهات أفراد العينة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال المتمثلة في (المدرس- الأنشطة الإعلامية- المناهج التعليمية). حيث أبرزت النسب أن أغلبية عينة الدراسة تعتبر أن (المناهج التعليمية) هي أكثر عنصر يعمل على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بنسبة قدرها (33.6%)، ثم جاء في المركز الثاني (المدرس) بنسبة قدرها (33%)، وفي المركز الثالث (الأنشطة الإعلامية) بنسبة قدرها (30%)، أما المركز الرابع والأخير

عنصر (الإدارة) بنسبة قدرها (3.4%)، وبالتالي تكون اتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة هي على نحو الترتيب التالي: (المناهج التعليمية- المدرس- الأنشطة الإعلامية- الإدارة).

جدول (8)

يبين المتوسط لمحور المزج بين مختلف عناصر البيئة التعليمية الإعلامية ودوره في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال، ن = 300

المزج بين مختلف عناصر البيئة التعليمية ودوره في غرس قيم المواطنة لدى طلاب الإعلام والاتصال						
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			الانحراف المعياري
			لاوافق	محايد	موافق	
2	غرس قيم المواطنة لدى الطلاب يتحقق من خلال تكامل جهود المدرس والمناهج التعليمية والأنشطة	التكرار	3	17	280	2.81, 2920,
		%	1	5.7	93.3	

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

جاءت عبارة "غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال يتحقق من خلال تكامل جهود المدرس والمناهج التعليمية والأنشطة" بمتوسط حسابي قدره (2.81)؛ وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة لدى عينة الدراسة، حيث أجمعت أغلبية العينة على أن تكامل جهود كل من المدرس والأنشطة الإعلامية والمناهج التعليمية هي الطريقة الأفضل لغرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال.

جدول (9)

يبين المتوسط لمحور القيم التي تسهم البيئة التعليمية الإعلامية في زيادة الوعي بها، ن = 300

المحور (4): القيم التي ساعدت البيئة التعليمية على زيادة الوعي بها							
م	العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة				
			انتمائي لوطني	الانفتاح على المجتمع	الاعتزاز بثقافتي وحضارتي	لا يوجد أخرى	
3	القيم التي ساعدت البيئة التعليمية الإعلامية على زيادة الوعي بها	التكرار	129	50	103	13	5
		%	43	16.7	34.3	4.3	1.7

يتضح من الجدول (9) القيم التي تسهم البيئة التعليمية الإعلامية في زيادة الوعي بها: جاء في الترتيب الأول عبارة (انتمائي لوطني) بنسبة قدرها (43%)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (الاعتزاز بثقافتي وحضارتي) بنسبة قدرها (34.3%)، وفي الترتيب الثالث عبارة (الانفتاح على المجتمع) بنسبة قدرها (16.7%)، في حين اعتبرت نسبة من المستجيبين قدرها (6%) أن هناك قيماً أخرى مغايرة تساعد البيئة التعليمية الإعلامية على زيادة الوعي بها.

التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي حسب متغير النوع (ذكور (طلاب) / إناث (طالبات)).

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، كانت النتائج كالتالي:

يتم التأكد من الفرضية من خلال التحقق من الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة حسب متغير النوع، في المجالات التالية، وهي: السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، وعنصر البيئة التعليمية الأكثر تأثيراً.

أولاً: دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي

جدول (10)

نتائج اختبارات للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي حسب متغير النوع (ذكور-إناث).

الدرجة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
غير دالة إحصائياً	0.388	1.12	0.183	2.89	150	ذكور (طلاب)
			0.167	2.91	150	إناث (طالبات)

يتضح من بيانات الجدول (10) المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي، بناء على متغير النوع (ذكور (طلاب) وإناث (طالبات))، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.89) وانحراف معياري قدره (0.183)، وهو يقترب جداً من المتوسط الحسابي لموقف الإناث (الطالبات)، حيث بلغ المتوسط الموزون (2.91) وانحراف معياري قدره (0.167)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (1.12) بقيمة احتمالية (0.388) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نستخلص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط اتجاهات الذكور والإناث نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال. ثانياً: سيتم التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الاجتماعي حسب متغير النوع ((ذكور (طلاب)/ إناث (طالبات)) كانت النتائج كالتالي:

جدول (11)

نتائج اختبارات ت للفروق بين اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات).

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
دالة إحصائية	0.003	1.54	0.224	2.80	150	ذكور (طلاب)
			0.294	2.84	150	إناث (طالبات)

يتضح من بيانات الجدول (13) المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الاجتماعي، حسب متغير النوع (ذكور (طلاب) وإناث (طالبات))، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.80) وانحراف معياري قدره (0.224)، والمتوسط الحسابي لموقف الإناث (الطالبات)، حيث بلغ (2.84) وانحراف معياري قدره (0.294)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (1.54) بقيمة احتمالية (0.003) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط اتجاهات الذكور (الطلاب) والإناث (الطالبات) نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة في المجال الاجتماعي، لصالح الإناث (الطالبات)، نستنتج مما سبق من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف العينة، تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) لصالح الإناث (الطالبات).

ثالثاً: التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الثقافي حسب متغير النوع (ذكور (طلاب) / إناث (طالبات))، كانت النتائج كالتالي:

جدول (12)

نتائج اختبارات ت للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الثقافي تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات).

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
دالة إحصائية	0.003	1.09	0.369	2.83	150	ذكور (طلاب)
			0.225	2.87	150	إناث (طالبات)

يتضح من بيانات الجدول (12) المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الثقافي،

تبعاً لمتغير النوع (ذكور (طلاب) وإناث (طالبات) ما يلي: بلغ المتوسط الحسابي لموقف الذكور (2.83) وانحراف معياري قدره (0.369)، والمتوسط الحسابي لموقف الإناث (الطالبات)، حيث بلغ (2.87) وانحراف معياري قدره (0.225)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (0954) بقيمة احتمالية (0.003) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط اتجاهات الذكور والإناث نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الثقافي، لصالح الإناث (الطالبات).

نستنتج مما سبق من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف العينة، تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) لصالح الإناث (الطالبات).
الفرضية الثانية: التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية (المناهج والمدرس والأنشطة والإدارة) الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال حسب متغير النوع (ذكور (طلاب) / إناث (طالبات))، كانت النتائج كالتالي:

جدول (13)

نتائج اختبارات ت للفروق بين مستوى الرضى لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات).

الدرجة	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
الإحصائية			0.903	2.83	150	ذكور (طلاب)
دالة إحصائية	0.047	2.21	0.873	3.05	150	إناث (طالبات)

يتضح من بيانات الجدول (13) المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الأكثر تأثيراً (المناهج والمدرس والأنشطة والإدارة) في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال، حسب متغير النوع (ذكور (طلاب) وإناث (طالبات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.83) وانحراف معياري قدره (0.903)، والمتوسط الحسابي لموقف الإناث (الطالبات)، حيث بلغ (3.05) وانحراف معياري قدره (0.873)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (2.21) بقيمة احتمالية (0.047) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط اتجاهات الذكور والإناث نحو عناصر البيئة التعليمية الأكثر

تأثيراً (المناهج والمدرس والأنشطة والإدارة) في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال، لصالح الإناث (الطالبات).

مما سبق من النتائج نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف العينة، تبعاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) لصالح الإناث (الطالبات).
خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انعكاس البيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية، وواقع الدور الذي تقوم به مناهج ومقررات الإعلام والاتصال والمدرسين والأنشطة الإعلامية لتعزيز هذه القيم.

وبعد إجراء المقابلة والاستبانة، مكنتنا نتائج الدراسة (بشقيها الكمي والكيفي) من التحقق من فرضيات الدراسة وتأكيدها، وذلك من خلال الاستنتاجات التالية:

أولاً: أكدت المقابلات مع عينة مدرسي الإعلام والاتصال:
- للبيئة التعليمية الإعلامية دور حيوي وفعال في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة وتعزيز الهوية الوطنية لديهم وروح الانتماء.
- للمقررات ومناهج الإعلام والاتصال دور مهم في غرس قيم المواطنة من خلال توفير استراتيجيات وأساليب ملائمة لغرس قيم المواطنة.
- للمدرس مكانة أساسية في البيئة التعليمية الإعلامية من حيث دوره القيادي ووجوده كمثال يحتذى به لدى الطلاب.

- للأنشطة الطلابية دور مهم في تكريس سلوكيات المواطنة.
وقد اتفقت مختلف هذه النتائج التي أفضت عنها المقابلات مع نتائج الدراسة المسحية التي أكدت:

- وجود انعكاس للبيئة التعليمية الإعلامية على غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي، والاجتماعي، والثقافي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي حسب متغير النوع (طلاب- طالبات).

وقد حصلت عبارة "التأكيد على حب الوطن والحفاظ عليه والعمل من أجل تقدمه" على الترتيب الأول في محور المجال السياسي بمتوسط وزن نسبي (2.97).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الاجتماعي حسب متغير النوع (طلاب- طالبات) حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ت أقل من (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث (الطالبات).

حصلت عبارة "المشاركة وتعزيز العمل الجماعي" على الترتيب الأول في محور المجال الاجتماعي بمتوسط وزن نسبي (2.95).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال الثقافي حسب متغير النوع (طلاب- طالبات)؛ حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ت أقل من (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث (الطالبات).

وقد حازت عبارة إسهام البيئة التعليمية الإعلامية في "تنمية المعارف والمعلومات" على الترتيب الأول في محور المجال الثقافي بمتوسط وزن نسبي (2.93).

كما بينت النتائج أن:

عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة هي حسب الترتيب التالي: المناهج التعليمية، ثم المدرس، ثم الأنشطة الإعلامية، ثم الإدارة.

وبالتالي مكنت نتائج المقابلات والاستبانة من التحقق من تأكيد الفرضيات كالتالي:

- تسهم البيئة التعليمية الإعلامية بمختلف عناصرها (المناهج والمدرس والأنشطة الإعلامية) في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو دور البيئة التعليمية الإعلامية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال في المجال السياسي، والاجتماعي، والثقافي، حسب متغير النوع لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو عناصر البيئة التعليمية الإعلامية الأكثر تأثيراً في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال حسب متغير النوع لصالح الإناث.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع جزء من نتائج دراسة (حنان كامل مرعي، 2019) التي اهتمت في دراستها بدور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ومدى امتثال الطلاب لقيم المواطنة التي تبنيتها الأنشطة الإعلامية في المدارس الثانوية؛ حيث توصلت إلى أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور مهم وفعال في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما تتفق مع دراسة (منصور أحمد الغامدي، أحمد حسن البدور، 2022) حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين التي بينت أن المعلمين يتفوقون بدرجة تقدير عالي على دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة، وهو ما توصلت إليه نتائج المقابلة في دراستنا الحالية، في حين اختلفت معها من ناحية المجالات؛ حيث ركزت هذه الدراسة على المجال الأمني والمدني، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال السياسي والاقتصادي.

وتتشابه مع دراسة (بوعناني، مصطفى، 2022) التي بينت نتائجها أن المناهج والأنشطة التعليمية تسهم بدرجة عالية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين تختلف معها بخصوص دور المدرس؛ حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن دور المعلم في تعزيز قيم وروح المواطنة لدى التلاميذ جاء بدرجة متوسطة.

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (وداد الأنصاري، 2023) التي دارت حول تصورات أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التربية على المواطنة الاقتصادية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من حيث المنهجية؛ إذ اعتمدت المقابلة شبه المقننة وتوصلت إلى عدة تحديات تواجه التربية على المواطنة الاقتصادية في مراحل التعليم العام السعودي، ومنها: ضعف الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية التربية على المواطنة الاقتصادية، وندرة وجود ذوي الاختصاص، والنمو السريع للمعرفة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث الأهمية التي يجب أن توكل للطالب مع دراسة (فاضل عباس جبار المحمداوي، 2023) التي بحثت في دور مؤسسات التعليم العالي في نشر وترسيخ هذه القيم وزرعها لدى المواطنين. وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، من بينها: التركيز على توحيد الخطاب الجامعي الوطني المعزز بقيم المواطنة والذي يليه الأساتذة الجامعيون على طلابهم، واستبانة المؤشرات الإيجابية الدالة على تقبل الطلبة للبعدين السياسي والاجتماعي لهذه القيم، وإيضاح مسألة مهمة ألا وهي أن الطالب الجامعي له مكانة مرموقة في المجتمع؛ باعتباره العنصر الشبابي الأكثر وعياً بقضايا الدستور والقوانين والمسائل الشرعية لعلاقتها بالمنظومة القيمية من جهة وبالمنظومة التعليمية من جهة أخرى.

ولكنها اختلفت مع دراسة (أبو دعموس، سرينة عبد الهادي، 2023) التي ركزت على دور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وغرس قيم المواطنة لديهم، دون الإشارة إلى أهمية البيئة التعليمية.

وأفضت نتائج الدراسة على إجماع لدى العينة بأن غرس قيم المواطنة لدى طلبة الإعلام والاتصال يتحقق من خلال تكامل جهود المدرس والمناهج التعليمية والأنشطة الإعلامية.

التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

- تخصيص مادة مستقلة تُركز على مفاهيم المواطنة وقيمتها ومهاراتها يتم تعميمها على مختلف المستويات الدراسية، إضافة إلى دمج مفاهيم المواطنة في مختلف المواد.
- توفير برامج تدريبية متخصصة للمدرسين لتعزيز قدراتهم على غرس قيم المواطنة والمواطنة الرقمية، وتزويدهم بالاستراتيجيات الجديدة والأدوات اللازمة لتحقيق ذلك.
- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعزيز قيم المواطنة من ذلك اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم أنشطة تُعزز قيم المواطنة وتسهم في نشر الوعي بأهميتها.
- توفير قنوات تعليمية خاصة بتفسير المبادئ والقيم ذات الصلة بالمواطنة.

. توعية الطلاب بقيم "المواطنة الرقمية"، وتدريبهم على الاستخدام الآمن والواعي للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بشكل لا يتعارض مع قيم مجتمعهم والانتماء للوطن.

المراجع:

- 1- ريهام نادي نجيب، "أثر استخدام برنامج قائم على التعليم من أجل المواطنة لتنمية القراءة الناقدة لدى عينة من معلمي المستقبل تخصص اللغة الإنجليزية". **Journal of Research in Education and Psychology Special issue**، ع 29، ج 1، 2024.
- 2- مرام هشام خالد الحداد وهناء إبراهيم سليمان، "تفعيل دور المعلم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة دمياط"، **مجلة كلية التربية، جامعة دمياط**، مج 39، ع 91، 2024.
- 3- أبو ديموس، سريانة عبد الهادي، "تصورات طلبة جامعة القدس لدور الإعلام في تحقيق أهداف التعلم وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم"، **رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين**، 2023.
- 4- الأنصاري، وداد، "تصورات أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التربية على المواطنة الاقتصادية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية"، **مجلة العلوم التربوية**، ع 22، 2023.
- 5- فاضل عباس جبار المحمداوي، "دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز قيم المواطنة في المجتمع العراقي"، **مجلة أبحاث ميسان**، مج 19، ع 37، 2023.
- 6- زدام، يوسف، "بين تعليم المواطنة وممارستها: بحث في آليات تنشئة المواطن النشيط"، **مجلة الناقد للدراسات السياسية**، مج 7، ع 1، 2023، ص 38.
- 7- الحربي، مروان بن علي، والزهراني، علي بن مستور، "أثر برنامج قائم على التعليم متعدد الثقافات في تنمية المواطنة النشطة والقيادة الأخلاقية لدى الموهبين الدوليين" **مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية**، ع 2، 2023.
- 8- منصور أحمد الغامدي، أحمد حسن البدر، "دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، مج 1، ع 11، 2022.
- 9- بوعناني، مصطفى، "المناهج والأنشطة التعليمية ودورها في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية**، مج 8، ع 2، 2022، ص 31.
- 10- شيماء أبو مندور عبد الغني أبو مندور، "العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري- دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر**، مج 61، ج 1، 2022.
- 11- الحسن بن يحيى صعدي ال لمناخرة وسعود بن سعد البقمي، "مناهج التعليم ودورها في تعزيز المواطنة لمواجهة التطرف"، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ع 113، 2021.
- 12- حنان كامل مرعي، "دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر**، ع 51، 2014.
- 13- ابن منظور، "لسان العرب"، دار صابر، بيروت، مج 15، 1994.
- 14- النجدي، عادل، "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين**، 2011، ص 1.

- 15- أحمد زيد، "المسؤولية الاجتماعية، مدخل نظري"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر الحادي عشر، سنة 2009، مصر، ص 1.
- 16- سامح فوزي، "المواطنة"، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ط1، 2007، ص 1.
- 17- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، "موسوعة السياسة"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 1996، ص3.
- 18- فيصل، عبير عبد المنعم، "علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية"، المكتبة المصرية، ط 1، مصر، 2009، ص 16.
- 19- Ho, L. and Martin, Th and Sim, J. and Yap,P, "Civic Disparities: Exploring Students' Perceptions of Citizenship within Singapore's Academic Tracks", **Theory and Research in Social Education**, 39 (2), 2011, p 203-237.
- 20- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد، "دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طالب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ع 10 و ج 2، 2019، ص 389.
- 21- علي الدين هلال، محسن يوسف: "الشباب ودور الإعلام في تحقيق ثقافة السلام والأمن والتنمية"، فعاليات المنتدى الثالث للشباب العربي، مكتبة الإسكندرية، 2008.
- 22-Humphreys,M.J, "A New Generation of Leaders for Eastem Europe ; Values and Attitudes for Active Citizenship", **Christian Higher Education Research at Azusa Pacific University** , 10 (3 \4), 2011, P 215 -236.
- 23- K. L. Roux and D. Swanson, "Toward a reflexive mathematics education within local and global relations: thinking from critical scholarship on mathematics education within the sociopolitical, global citizenship education and decoloniality," **Research in Mathematics Education**, vol. 23, 2022, in press.
- 24- حسام حامد إبراهيم عبد الجليل، "دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بواجبات وحقوق المواطنة لدى الشباب البحريني"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام، جامعة الأزهر في الفترة من 14 إلى 17 أبريل 2013، ص314.
- 25- Sherrod, L., Flanagan, C., & Youniss, J, " Dimensions of citizenship and opportunities for youth development: The what, why, when, where, and who of citizenship development", **Applied Developmental Science**, 6(4), 2002, p264 – 272.
- 26- رانيا عبد العظيم علي حسين، "دور الأنشطة الإعلامية بجمعية الرعاية المتكاملة في التوعية بقيم المواطنة لدى الأطفال المصريين"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2014، ص102-103.
- 27- شابة، محمد، المواطنة بين حقيقة المفهوم وتحديات الواقع، مجلة الحوار المتمدن، ع4144، 2013، ص 7.
- 28- Jarolimek, J & Parker, W,"Social Studies in Elementary Education", **Macmillan**, New York, 1993.
- 29- مرتضى، زكي رمزي؛ والرنتيسي، محمود محمد، "تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع أساسي في ضوء قيم المواطنة"، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة السالمية بغزة، ع 19، ج 2، 2011، ص166.

- 30- المعمري، سيف ناصر، "التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي العربية: الواقع والتحديات"، مجلة رؤية استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ع8، ج2، 2014، ص41.
- 31- عايد الحموز، وآخرون، "دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الخليل، فلسطين، 2019، ص1.
- 32- الكواري، علي خليفة، "مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية"، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2013، ص1.
- 33- الغريب، شبل، "التربية على المواطنة للطفل العربي"، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، ع30، ج9، 2017، ص93.
- 34- Hopkins, G. "World Education", **Editor in Chief, Copyright**. New York, 2002.
- 35- صابر عوض جيدوري، "تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية"، مجلة شؤون اجتماعية، ع29، 2012، ص79.
- 36- تايلور رالف، "أساسيات المناهج"، ترجمة: عبد الحميد، جابر وكاظم، أحمد خيرى، دار النهضة العربية، القاهرة، ط3، 2004.
- 37- Williams, C, "Citizenship and service learning: can school/university partnerships enhance student teachers' sense of citizenship through service learning? In Proceedings of Social Educators Association of Australia Biennial Conference: Making a Difference: **Multidimensional Citizenship Education in a Changing World**, 2008, 20-22
- 38- سعد الدين ويحي، سامية، "دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي أنموذجاً"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، سنة 2016، ص9.
- 39- الشريفيين، عماد عبد الله ومطالقة، أحلام محمود ومساعدة، وليد، "تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية"، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، السعودية، مج24، ع60، 2015، ص157.
- 40- Wisconsin, "Citizenship Initiative", **Department of Public Instruction**, <http://dpi.wi.gov/sspw/citindex.html>-12.4KB, 2015.
- 41- Osler, A., Starkey. H, "changing citizenship: democracy and inclusion in education, New York, **Open University Press**, 2005.
- 42- Gutman. A, "Unity and diversity in democratic multicultural education", **Global perspectives**, San Francisco, 2004.

References:

- Riham Nadi Najeeb, "The Impact of a Citizenship-Based Education Program on the Development of Critical Reading among a Sample of Future English Teachers," *Journal of Research in Education and Psychology Special issue*, Vol. 29, No. 1, 2024.
- Maram Hisham Khaled Al-Haddad and Hanaa Ibrahim Suleiman, "Activating the Teacher's Role in Developing Digital Citizenship Values among Students in the Second Cycle of Basic Education in Damietta Governorate," *Journal of the College of Education, Damietta University*, Vol. 39, No. 91, 2024.
- Abu Damos, Sirina Abdul Hadi, "Perceptions of Al-Quds University Students Regarding the Role of Media in Achieving Learning Objectives and its Relation to Their Citizenship Values," *Published Master's Thesis, Al-Quds University, Palestine*, 2023.
- Al-Ansari, Widad, "Perceptions of Faculty Members Regarding the Employment of Economic Citizenship Education in General Education Stages in the Kingdom of Saudi Arabia," *Journal of Educational Sciences*, No. 22, 2023.
- Fadel Abbas Jabar Al-Muhammadi, "The Role of Higher Education Institutions in Promoting Citizenship Values in Iraqi Society," *Maysan Research Journal*, Vol. 19, No. 37, 2023.
- Zdam, Youssef, "Between Teaching Citizenship and Practicing It: A Study of Mechanisms for Raising an Active Citizen," *Al-Naqid Journal of Political Studies*, Vol. 7, No. 1, 2023, p. 38.
- Al-Harbi, Marwan bin Ali, and Al-Zahrani, Ali bin Mastour, "The Effect of a Multicultural Education Program on Developing Active Citizenship and Ethical Leadership among Internationally Gifted Students," *Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal for Educational and Psychological Sciences*, No. 2, 2023.
- Mansour Ahmed Al-Ghamdi, Ahmed Hassan Al-Badour, "The Role of School Curricula in Enhancing Citizenship Values among Intermediate Stage Students in the Kingdom of Saudi Arabia from the Perspective of Teachers", *vol.1, No.11*, 2022.
- Bouanani, Mustafa, "Curricula and Educational Activities and Their Role in Nurturing Citizenship from the Perspective of Primary School Teachers," *Al-Rawaq Journal for Social Studies*, Vol. 8, No. 2, 2022, p. 31.

- Shaimaa Abu Mandour Abdul Ghani Abu Mandour, "The Relationship Between the Elite's Exposure to News Websites and Their Perception of Promoting the Culture of Citizenship in Egyptian Society - A Field Study," *Journal of Media Research*, Faculty of Media, Al-Azhar University, Vol. 61, No. 1, 2022.
- Al-Hassan bin Yahya Saadi Al-Manakhri and Saud bin Saad Al-Buqami, "Education Curricula and Their Role in Strengthening Citizenship to Face Extremism," *Journal of the Faculty of Education*, Mansoura University, No. 113, 2021.
- Hanan Kamel Maari, "The Role of School Media Activities in Supporting Citizenship Values Among Secondary School Students," *Journal of Media Research*, Faculty of Media, Al-Azhar University, No. 51, 2014.
- Ibn Manzur, "Lisan al-Arab," Dar Saber, Beirut, Vol. 15, 1994.-
- Najdi, Adel, "A Proposed Program in Social Studies to Develop the Concept of Citizenship Among Intermediate Stage Students," Master's Thesis, College of Education, University of Bahrain, Bahrain, 2011, p. 1.
- Ahmed Zaid, "Social Responsibility, A Theoretical Approach," National Center for Social and Criminal Research, Eleventh Conference, 2009, Egypt, p. 1.
- Sameh Fawzi, "Citizenship," Cairo, Cairo Center for Human Rights Studies, 1st ed., 2007, p. 1.
- Abdul Wahab Al-Kayyali et al., "Encyclopedia of Politics," Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1996, p. 3.
- Faisal, Abeer Abdul Mon'em, "Sociology and the Development of Social Awareness of Local and Global Changes," *Egyptian Library*, 1st ed., Egypt, 2009, p. 16.
- Abu Al-Hamael, Ahmed Abdul Majid, "The Role of Science Curricula in Promoting Citizenship Values Among Elementary School Students in Saudi Arabia to Achieve the Goals of Vision 2030 from the Perspective of Science Teachers," *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol. 10, No. 2, 2019, p. 389.
- Ali Al-Din Hilal, Mohsen Youssef: "Youth and the Role of Media in Achieving a Culture of Peace, Security, and Development," *Proceedings of the Third Arab Youth Forum*, Bibliotheca Alexandrina, 2008.
- Hossam Hamid Ibrahim Abdel Jalil: "The Role of Media in Developing Awareness of Citizenship Duties and Rights Among Bahraini Youth," Published

- research at the First International Scientific Conference of the Faculty of Media, Al-Azhar University, from April 14 to 17, 2013, p. 314.
- Rania Abdul Azim Ali Hussein: "The Role of Media Activities at the Integrated Care Association in Raising Awareness of Citizenship Values Among Egyptian Children," Master's Thesis, Ain Shams University, Department of Media.
- Hossam Hamid Ibrahim Abdel Jalil: "The Role of Media in Raising Awareness of the Duties and Rights of Citizenship among Bahraini Youth," research published in the First International Scientific Conference of the Faculty of Media, Al-Azhar University, from April 14 to 17, 2013, p. 314.
- Rania Abdul Azim Ali Hussein: "The Role of Media Activities at the Integrated Care Association in Raising Awareness of Citizenship Values among Egyptian Children," Master's thesis, Ain Shams University, Department of Media and Children's Culture, 2014, pp. 102-103.
- Shaba, Mohammed, "Citizenship between the Reality of the Concept and the Challenges of Reality," Civilized Dialogue Magazine, No. 4144, 2013, p. 7.
- Murtaja, Zaki Ramzi; and Al-Rantisi, Mahmoud Mohammed "Evaluating the Content of Civic Education Curricula for the Seventh, Eighth, and Ninth Grades in Light of Citizenship Values," Islamic University Journal of Human Studies, Al-Salamiah University in Gaza, No. 19, Vol. 2, 2011, p. 166.
- Al-Mamari, Saif Nasser, "Education for Citizenship in the Arab Gulf Cooperation Council States: Reality and Challenges," Strategic Vision Magazine, Emirates Center for Strategic Studies and Research, No. 8, Vol. 2, 2014, p. 41.
- Al-Hamouz, Aied, et al., "The Role of Al-Khalil University in Developing National Belonging Among Students of the College of Education from Their Perspective," Journal of Psychological and Educational Sciences, Al-Khalil University, Palestine, 2019, p. 1
- Al-Kuwari, Ali Khalifa, "The Concept of Citizenship in a Democratic State," Arab Future Magazine, Center for Arab Unity Studies, 2013, p. 1
- Al-Ghareeb, Shibl, "Education for Citizenship for the Arab Child," Childhood and Development Journal, Cairo, No. 30, Vol. 9, 2017, p. 93.
- Saber Awad Jidouri, "Developing Global Citizenship Values Among University Students," Social Affairs Journal, No. 29, 2012, p. 79.
- Taylor Ralph, "Curriculum Fundamentals," translated by Abdul Hamid, Jaber, and Kazem, Ahmed Kheiry, Dar Al-Nahda Al-Arabia, Cairo, 3rd ed., 2004.

-Saad Al-Din and Yahya, Samia, "The Role of the School in Developing Citizenship Values Among Learners in Intermediate and Secondary Education: A Model," Researcher in Human and Social Sciences Journal, Qasdi Merbah University, Ouargla, Algeria, 2016, p. 9.

--Al-Sharifain, Imad Abdullah, and Matalqa, Ahlam Mahmoud, and Musa'ah, Walid, "Enhancing Intellectual Security in the Content of Educational Curricula: A Theoretical Study," Security Research Journal, King Fahd Security College, Saudi Arabia, Vol. 24, No. 60, 2015, p. 157.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

● Issue 73 January 2025 - part 4

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.